Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يفعل. . وانقطع صوت أمه. . ومضى في صلاته!

رجعت الأم عن صومعة جريج والأسى يملأ قلبها!

هل من الـدين أن يقـطع الـولد أمه ويفرغ لعبادته؟ أَوَلَيْس برّ الأم من العبادة؟ هل تلجأ إلى الأقارب والجيران يقضـون لهـا حاجاتها. . ولها ولد في عزّ الشباب!! لقد فعلت ذلك حتى استحيت من الناس. . . وآن لابنها أن يقوم بشؤونها.

وعادت الأم إلى الصومعة في اليوم التالي. . وكان ما كان بالأمس. . وكان مثلـه في اليوم الثالث. وبلغ الغضب بالأم مداه، وطـار ما التمست له من أعذار. ونظرت إلى باب الصومعة المغلق. . . «هل يمكن أن يكون قد مات؟» لا! إني لأسمع صوت صلاته. . فكيف لا يسمع ندائي؟ أنا أمك يا جريج!! أنسيت وصايا الرب بالوالدين؟!»

وهمَّت أن تدعو عليه بالفتنة في دينه ليذوق وبال أمره في هجر أمه والإعراض عنها!! ولكن حنان الأم ردّها عن ذلك! وتمثلت لها صورته، وقد ارتد عن دينه. . . وأُلقي به في النار!

«ولكن كيف لا يجيب ندائي؟! إنه اليوم الثالث الذي